

## تفسير ابن عربي

2 ! | @ 384 @ 2 ! أي : كتبه هي العقول المقدسة المؤثرة في تلك الألواح ! 2 | 2 !  
لشرفها وقربها من | 2 ! 2 ! أتقياء لتقدسها عن المواد ونزاهة جواهرها عن التعلقات . |  
ثم لما بين أن القرآن تذكرة للمتذكرين تعجب من كفران الإنسان واحتجابه حتى يحتاج | إلى  
التذكير وعدم النعم الظاهرة التي يمكن بها الاستدلال على المنعم بالحسن من | مبادئ خلقته  
وأحواله في نفسه وما هو خارج عنه مما لا يمكن حياته إلا به وقرر أنه مع | اجتماع  
الدليلين أي النظر في هذه الأحوال الموجب لمعرفة الموجد المنعم والقيام | بشكره وسماع  
الوعظ والتذكير بنزول القرآن ! 2 2 ! في الزمان المتطاوّل ^ ( ما | أمره ) ^ | به من  
شكر نعمته باستعمالها في إخراج كماله إلى الفعل والتوصل بها إلى | المنعم ، بل احتجب  
بها وبنفسه عنه . | .

تفسير سورة عبس من [ آية 33 - 42 ] | | 2 ! 2 ! أي : النفخة الأولى المذهبة للعقل  
والحواس ! 2 2 ! يهتم | كل أحد بأمر نفسه لا يتفرغ إلى غيره لشدة ما به واشتغاله بما  
يظهر عليه من أحوال | نفسه ، انقسم الناس قسمين : السعداء المسفرة وجوههم المضيئة  
المتهللة بنورية ذواتهم | وصفائها المستبشرة بما لقوا من هيئات أعمالهم ونعيم جناتهم ،  
والأشقياء المسودة | وجوههم بسواد كفرهم وظلمة ذواتهم المغبرة بغبار هيئات فجورهم وقتام  
آثار أعمالهم . | | 2 ! 2 ! أي : اجتماع كفرهم وفجورهم هو السبب في اجتماع | السواد  
والغبرة على وجوههم . |